

مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان



دعوة للمشاركة في مشروع مناصرة على المستوى الإقليمي

يسر مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان الإعلان عن انطلاق أولى مشاريع برنامج المتخصص بالجنسانية والنوع الاجتماعي في الشرق الأوسط تحت عنوان 'خطة عمل إقليمية لمناصرة الأقليات الجنسية والجندرية في الشرق الأوسط' بتمويل من المعهد السويدي. يقوم مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان، بالتعاون مع المستشارة سيسيليا كارلستيدت، بتنظيم ورشتي عمل في تركيا تهدفان لاستقطاب الناشطين في قضية حقوق الأقليات الجنسية والجندرية لمناقشة طرق مُبتكرة لمناصرة القضية. المدة المقترحة للمشروع هي ١٨ شهرا، خلالها سيتم عقد ورشة عمل أولية لصياغة خطة العمل الإقليمية، وستكون متبوعة بفترة تتضمن نصائح استشارية لناشطين حقوقيين عن طريق المركز. وأخيرا، سيكون هناك ورشة عمل ختامية لمناقشة نتائج تطبيق الخطة. التاريخ المقترح لورشة العمل الأولى سيكون من ١٧ إلى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، والثانية من ١٦ إلى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. الورشتان ستعقدان في تركيا، وسيتم اختيار نفس الأشخاص للورشتين.

يتطلع مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان لاستقبال طلبات الانضمام من الناشطين - الأفراد أو المنظمات - من فلسطين، الأردن، العراق، تونس، لبنان، وسوريا. نظرا لضيق الأماكن، نعتذر عن عدم قبول مشاركات من دول أخرى في الوقت الراهن. ولكننا نأمل أن يكون المشروع الراهن بمثابة بذرة لمشروع على نطاق أوسع في المنطقة يتضمن عدد أكبر من الفرص والإمكانيات. الرجاء من المهتمين إرسال طلباتهم على: info@ctdc.org في موعد أقصاه الأول من آب/أغسطس ٢٠١٦.

طلبات الانضمام يجب أن تتضمن طلبات الانضمام إجابات على الأسئلة التالية:

- ما هو نوع الجراك الاجتماعي الذي تشاركون به وفي أي دولة؟
- كيف تتخيلون ستكون مساهمتكم في هذا المشروع، وكيف سيعود عليكم بالنفع إما على صعيد الأفق الشخصي أو الرؤية العملية؟
- ما هي ورشات العمل المتعلقة بمناصرة الأقليات الجنسية والجندرية التي قمتم بحضورها في السنين الماضية؟
- إذا لم يكن هناك أي مشاركة في أي نشاط اجتماعي، فما هو السبب؟ السبب قد يكون أي ظرف كالضغط العائلي أو فرض عقوبة من الدولة

يُشجع المركز بشكل خاص النساء والمتحولين جنسيا - من الرجال والنساء - لتقديم طلباتهم، وسينكفل المركز كذلك بتذاكر السفر، وحجز فندق الإقامة، ودفع المصاريف اليومية لكل الذين سيتم اختيارهم.

مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان



معلومات حول المشروع :

واحدة من الإشكاليات المهمة فيما يخص معالجة قضايا الأقليات الجنسية والجندرية تكمن في اختلاف الخطاب المستخدم من دولة إلى أخرى. هذا، كما أن غياب التنسيق بين الناشطين والمنظمات، يساهم في غياب المنهجية البناءة والتي من شأنها أن تُعزز ابتكار الحلول العصرية والشاملة. لذلك فإن المشروع يسعى لتوحيد الهدف والوسيلة لمعالجة قضية التمييز الاجتماعي، والثقافي، والاقتصادي ضد الأقليات الجنسية والجندرية في منطقة الشرق الأوسط عن طريق الآليات التالية:

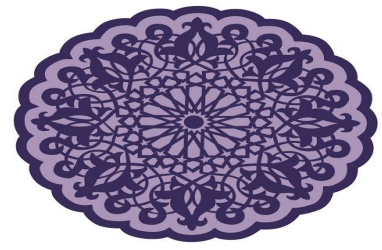
- توحيد الخطاب والمنهج. بالاعتماد على نتائج الأبحاث المتعددة التي أنجزها مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان، سيتم تطوير صيغة موحدة تأخذ بعين الاعتبار كل الخطابات المتاحة. هذا من شأنه أن يُثبت القضية على محاورها الرئيسية، لتزيد انسيابية العمل بين الناشطين والباحثين والمهتمين.
- توفير البيئة الآمنة. غياب البيئة الآمنة - تحديدا في الحالة السورية - يمنع الناشطين من العمل المنظم لعقد ورشات العمل وتنفيذ مشاريع اجتماعية لتأييد قضية الأقليات الجنسية والجندرية. من خلال هذا المشروع سيتمكن الناشطون من العمل في ظل بيئة آمنة، مما سيزيد من فرص اللقاء لمناقشة وتطوير وسائل الدعم.
- زيادة الشمولية. حيث أن تمثيل النساء، في داخل منظومة الأقليات الجنسية والجندرية في الشرق الأوسط، يُعتبر محدودا فإن هذا المشروع يسعى لتعزيز دورهن وإدراجهن بشكل أساسي في خطة العمل الإقليمية.

تطورت فكرة المشروع من خلال بحث يجريه مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان بالتعاون مع أشخاص ينتمون للأقليات الجنسية والجندرية، ومنظمات تُعنى بحقوقهم في منطقة الشرق الأوسط. تبين من خلال تحليل البيانات بأن هناك نقص في التنسيق بين المنظمات في الدول الناطقة باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من وجود لغة مشتركة ومنهجية تحريضية إعلامية متشابهة، فقد تبين لنا تباين خطاب تأييد حقوق الأقليات الجنسية والجندرية بين المنظمات الحقوقية من دولة إلى أخرى. وكان عكاس على ذلك، وجدنا بأن حقوق الأقليات الجنسية والجندرية في بلد معين قد تَخَلَّق ردود فعل غاضبة في بلدٍ آخر. من هنا جاءت أهمية هذا المشروع، لتلبية الحاجة لوجود تنظيم على مستوى إقليمي لخلق خطة عمل أكثر تماسكا لنصرة قضية الأقليات الجنسية والجندرية في منطقة الشرق الأوسط. نؤمن بأننا أقوى حين نوحّد طاقتنا.

من خلال تقديم العديد من الاستشارات، لناشطين أو منظمات غير حكومية يعملون في قضية دعم الأقليات الجنسية والجندرية، تبين لمركز التنمية والتعاون عبر الأوطان بأن الغالبية العظمى تؤكد على أهمية توحيد الجهود لصنع تغيير حقيقي وجوهري في السلوك الشعبي تجاه الأقليات الجنسية والجندرية. تبين لنا أيضا بأن التمثيل المتدني لدور المرأة داخل منظومة الجراك الشعبي لمناصرة تلك الأقليات يعود سببه لوجود النظام الأبوي الذكوري في المجتمعات، والتمييز القائم على الجنس والنوع الاجتماعي. لهذا السبب نحث النساء على المشاركة، لإيماننا أيضا بأن حقوق النساء وحقوق الأقليات الجنسية والجندرية معقودتان بوثاق إنساني ووجودي واحد.

لقد اخترنا التعاون مع المنظمات القائمة على دعم قضية الأقليات الجنسية والجندرية، لأنها تعمل بشكل مباشر مع الأشخاص المنتمين لتلك الأقليات. وأيضا اخترنا التعاون مع الناشطين، المنتمين لتلك الأقليات أو المتضامنين، لأنهم من يتعرض مباشرة للتحريض والقمع الاجتماعي، ونؤمن بأنهم سيكونون وكلاء التغيير الإيجابي للواقع الحالي.

مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان



هذا المشروع سيستخدم لزيادة نسبة الوعي على صعيد إقليمي، وسيفتح فضاءات عديدة للنقاش والحوار البناء حول حقوق الأقليات الجنسية والجندرية في منطقة الشرق الأوسط. وسيستخدم مفردات قريبة من تجربة المجتمعات، وبالتالي يسيرة على الفهم والتداول.

تلخيص لنشاطات المشروع:

ورشة العمل الأولى:

سُتُعد هذه الورشة بين ١٧ و ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ وستهدف لتجميع ممثلي المنظمات والناشطين الأفراد في مجال حقوق الأقليات الجنسية والجندرية لعقد الحوارات والجلسات لوضع أساسيات خطة عمل مشتركة ذات تأثير إقليمي. بالإضافة لذلك، تهدف ورشة العمل هذه على تأسيس شبكة إقليمية من الناشطين والمنظمات للعمل عن قرب وبتنسيق تام.

إنتاج فيلم قصير:

في هذا الفيلم سيتم عرض تجارب الأقليات الجنسية والجندرية في منطقة الشرق الأوسط، وسيستخدم كأداة توعية اجتماعية لزيادة منسوب الوعي وتنشيط الدعوات والحملات المناصرة للأقليات الجنسية والجندرية في المنطقة. سيمنح المشاركون الأفراد والمنظمات المشاركة الفرصة للمساهمة في إنجاز الفيلم خلال ورشة العمل. أثناء عملية إنتاج ونشر الفيلم، سنعمل بكل مهنية وأمانة لنحافظ على خصوصية الهوية الفردية لكل المشاركين في الفيلم، ولن نقوم بنشر أي مادة إلا بعد موافقة جميع الأطراف. وسيتم العمل على الإنتاج في بيئة تعاونية مغلقة إلى حين التاريخ المتوقع للنشر في شهر شباط/فبراير ٢٠١٧.

جلسات الإستشارة والمتابعة:

سيقوم مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان بتقديم كل الاستشارات التقنية اللازمة للمشاركين خلال طور التنفيذ. وسنقوم بتنسيق شبكة العلاقات من خلال بيئة آمنة تماما لنضمن استمرارية التواصل المنتظم ووصول الاستشارات اللازمة في الوقت المناسب لتطوير الرؤى الجوهرية للمشروع. لا يتضمن هذا المشروع تمويلًا لنشاطات المناصرة التي تتم حالياً في المنطقة، ولكننا نأمل بأن يكون هذا المشروع هو نقطة الانطلاق نحو مشاريع متعددة وعلى نطاقات أوسع في المستقبل.

ورشة العمل الثانية:

ورشة العمل الثانية، مع نفس مجموعة الناشطين، تتكون من مقابلات ومناقشات مركزة حول نتائج تطبيق خطة العمل الإقليمية والدروس المُستقاة من ذلك، لتُستخدم بعد ذلك كبيانات رئيسية لكتابة ورقة عملية تعكس نتائج البحث في الميدان.

ورقة عملية لنتائج البحث الميداني:

تهدف الورقة لتعزيز وتطوير الفهم العام في المجتمع حول قضايا الأقليات الجنسية والجندرية في منطقة الشرق الأوسط. وستقدم أفكار ممكنة التطبيق لدعم الأقليات الجنسية والجندرية في المنطقة بناءً على نتائج ورشة العمل. بالإضافة لذلك، ستقدم الورقة اقتراحات لمشاريع مستقبلية عن طريق تقييم وتحليل النتائج المُستقاة من خطة العمل الإقليمية. التاريخ المُقترح لإنهاء الورقة سيكون في شباط/فبراير ٢٠١٨.